IUGJEPS
Vol 27, No 6, 2019, pp 281 -294

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-07-16)، تاريخ قبول النشر (2018-10-07)

بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات تدريس التاريخ وقياس فاعليته في اكتسابهم مهارات تدريسه

اسم الباحث: د. فيصل صالح فريح الجراح *1

1اسم الجامعة والبلد: وزارة التربية والتعليم

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: faisalaljarrah@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في اكتساب معلمي التاريخ مهارات التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة بنا الباحث برنامجا تدريبيا لإكساب معلمي التاريخ هذه المهارات، جرى التحقق من صدقه وثباته.

تم تطبيق البرنامج على عينة قصديه من معلمي التاريخ بمديرية التربية والتعليم في المزار الشمالي بلغ عددها (23) معلما ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2015\2016.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج التدريبي على إكساب المعلمين لمهارات تدريس التاريخ.

كلمات مفتاحية: البرنامج التدريبي، معلمي التاريخ، مهارات التدريس.

Constructing a Training Program for History Teachers and Measuring its Effectiveness in to acquire Their Teaching Skills

Abstract:

This study aimed to examine the impact of a training program based on Studies skills on acquiring teachers with theses skills, where reliability and validity of this training program was verified. The training program presented to a purposive sample consisted of (23) male and female teachers from Almazar Alshamily directorate of education during the academic year 2015\2016 The results of the study showed that there was an impact of the training program on history teachers of performance.

Keywords: training program, history teachers, Studies skills.

مقدمة الدراسة:

تحتل مادة التاريخ مكانه مهمة في مجموع المواد التي تدرس على المراحل التعليمية المختلفة، ولهذا تُدَرَّس مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا والثانوية، فيدرس تاريخ الأردن ضمن أربع مستويات في الصفوف الحادي عشر والثاني عشر ولكافة الفروع الدراسية، وتاريخ العرب والعالم لنفس الصفين، ومن هنا فإننا نرى بأن مادة التاريخ تأخذ مساحة كبيرة من الخطة الدراسية لصفوف المراحل الدراسية.

إن دراسة التاريخ ينبغي أن لا تكون دراسة للماضي فقط، بل عليها أن تَّرتبِطَ الحاضر بالماضي. وينظر إلى المستقبل على أنه امتداد للحاضر والماضي، والوجود الإنساني الحالي هو ثمرة الخبرات الماضية وتجاربها وأفعالها وأخطائها وشتى أحداثها. فأهمية التاريخ تنبع عندما نسلط الأضواء على الماضي لكي نأخذ منه العظة والعبرة التي قد تعيننا على مواجهة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (سعادة، 1985، ص20).

والمعلم هو العنصر الأساس في العملية التعليمية، الذي يتفاعل معه المتعلم، ويكتسب عن طريق تفاعله مع عناصره المختلفة خبراته، ومعارفه، ومهاراته، واتجاهاته، وليس أدل على أهمية دور المعلم مما ورد في البيان الذي صدر عن (اليونسكو،1996) في يوم المعلم من أن العالم الذي نتركه لأطفالنا يتوقف إلى حد بعيد على الأطفال الذين نتركهم لعالمنا، والمعلمون هم الذين ينهضون بالدور المحوري في تحقيق هذا الهدف.

وتتطلب مهنة التعليم من المعلم امتلاك مهارات معينة لممارستها، معرفية، ومهنية، وإنسانية، وإن هذه المهارات يمكن اكتسابها، وتنميتها، لذا ينبغي العمل على تطويرها ومواكبة مستجداتها باستمرار، وبخاصة أن المعارف العلمية أخذت تتضاعف خلال فترة زمنية قصيرة، وأن حاجات الطلبة أصبحت تتغير وتتنوع بصورة مستمرة وفقاً لمتغيرات العصر(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1994) .

ويرى البعض أن تطوير المناهج في البلاد العربية يقتصر على جانب المعرفي وإهمال الجانب المهاري والوجداني، مما يولد اتجاهات سلبيه لدى الطلاب تجاه المادة "يوجه الكثير من المهتمين بتطوير مناهج التاريخ انتقاداتهم إلى النظرة القاصرة لهذه المناهج بسبب العناية بالجانب المعرفي على حساب الجانب المهاري، والوجداني، والأهم في تدريس التاريخ هو تنمية العديد **من المهارات والقدرات الخاصة** لدى الطلاب، وتكوين العديد من المواقف، والخبرات اللازمة لإعداد المواطن الصالح" (الشعوان،1992 ، ص 1–25).

ويبين وينبرغ (Wineburg, 2001) أن تدريس التاريخ علم وفن، لأنه يوفر لنا طريقة قوية وغنية لإيجاد أين ومن نحن ضمن التجارب الإنسانية، وكذلك يساعدنا في توظيف أحداث الماضي من أجل فهم الحاضر والتخطيط للمستقبل.

وللمعلم دور كبير في تنمية التفكير، وحث الطلبة على النشاط والتفكير المبدع، وذلك من خلال وضع الطالب في مواقف تعليمية تفكيرية تؤدي إلى زيادة قدرته على التخيل والتفسير والتحليل واتخاذ القرار(الربضي، 2004).

ويستخدم معلم التاريخ الناجح في تدريسه طرقاً وأساليب متنوعة، ويبذل الجهد لتوفير أفضل الظروف للتعليم، ويلتمس المصادر التي يمكن أن يفيد منها الطلبة في التعليم(الأمير، 2009).

وبرزت أهمية الإعداد لمعلم قبل الخدمة وأثنائها ليتسنى له مواكبة التطورات المتسارعة في المجال العلمي والتكنولوجي، إذ يجب على معلم التاريخ تعليم الطلبة كيفية تحديد الحقائق التاريخية الموجودة في الكتب، وتفسيرها، وتصنيفها، وفهم الأحداث التاريخية، وتنمية مهارات البحث التاريخي، والتنوع في طرق التدريس، لذلك لا بد من تنمية مهاراته، ومعلوماته، وتجديدها باستمرار (Davis, 1988).

نال موضوع مهارات تدريس التاريخ اهتمام الباحثين، حيث أشار مهران(1992،ص، 170)" إلى أن البحث التاريخي، هو الطريقة أو الوسيلة أو المنهج الذي يقود الباحث إلى الطريق الصلب الذي يستخدمه في سبيل الوصول إلى الحقيقة التاريخية ".

وبين عثمان (1980) أن منهج البحث التاريخي هو منهج علمي؛ لأنه يتبع خطوات المنهج العلمي في تحديد المشكلة وتجميع المعلومات الأساسية عنها، ثم صياغة الفروض كلما أمكن، ثم تجميع الأدلة التي نختبر بها الفروض.

ويحدد الجمل (1982، ص 97 – 105) الصفات الضرورية للباحث الذي يستخدم البحث التاريخي؛ وهي الصبر والجلد في سعيه للوصول إلى المعرفة الحقيقة عن طريق التنقيب، والبحث في دور الوثائق، والمتاحف، والإطلاع على العشرات منها، والقدرة على تفسيرها وتحليلها ونقدها.

وأشار كوستا وكليك (Costa and Kallick,2000)، إلى أن ممارسة التخيل تحقق فوائد متعددة؛ منها: أن الصور المتخيلة تشكل قاعدة بيانات مهمة لتمثيل المعلومات بطريقة فعالة، والصور العقلية المتخيلة تساعد على إعطاء المعاني للألفاظ والمفاهيم والرموز المجردة، وأنه يمكن بواسطة التخيل تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية يسهل التعامل معها، فيجعل من المادة الصعبة غير المألوفة مادة سهلة يسهل تعلمها . وأشار أيضاً إلى أن الخيال يعتبر وسيلة لتحسين ذاكرة المتعلم، واسترجاع المعلومات المتعلمة بشكل سريع وكلي، حيث يساعد الخيال على ابتكار معان جديدة للأفكار المتعلمة، كما يساعد الخيال على الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد، وبالتالي توليد نتاجات إبداعية جديدة .

ويشير عبيدات (2011)، أن هناك عدة فوائد لمناقشة القضايا الجدلية التاريخية الموجودة في المنهاج الدراسي فهي تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، مثل : مهارات التحليل، والتركيب، ووضع الفرضيات، كما أنها تشجع الطلبة على الدفاع عن مواقفهم من خلال تقديم الدلائل والحجج حول رأي يعتقدون أنه صحيح. وتعمل على تنمية المهارات الاجتماعية المهمة مثل الاتصال الفاعل، والاستماع، والتعاون وتعزز من الديمقراطية في البيئة الصفية و تزود الطلبة بالمهارات والمعارف التي تجعلهم قادرين على إحداث التغيير في مجتمعاتهم المحلية، كما تنمي مناقشة القضايا الجدلية لدى الطلبة الدوافع نحو دراسة المشكلات الاجتماعية، واتخاذ القرارات، وكذلك تعمل على توفير فرص استخدام الدلائل المنطقية كأحد مرتكزات عمليات التقييم للمشكلات المختلفة، وكذلك فهي تعزز من فكرة أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين الأفراد وأن التنوع والاختلاف هو أمر طبيعي يتوافق مع طبيعة الإنسان.

وبوصف التاريخ الشفوي مصدراً وناقلاً لأحداث الماضي، لا بد من وجود مسائل منهجية للتحقق من مدى مصداقيته، لذلك تم تطبيق منهجية نقد النص، وتحليل المضمون بالطرق والمحاليل نفسها التي تطبق على التاريخ الرسمي المدون، إذ تعد من أبرز الوسائل التي يوثق بها التاريخ الشفوي، ومن أمثلة هذه الوسائل: الشرائط المسموعة، وشرائط الفيديو التي تستخدم كوسائط في تسجيل المعلومات الشفوية، التي تعتبر لاحقاً مصدراً شفوياً . (Zellers and Zellers, 1989).

وقد ازداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالمتاحف التاريخية من قبل الباحثين والمختصين في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وذلك انطلاقاً من مبدأ مفاده أن المتحف يشكل فرصة مواتية لاستنطاق الماضي وفهم الحاضر على حد سواء.

وتوفر المتاحف جملة من البرامج التربوية التي يمكن أن تفيد منها المدرسة؛ مثل الزيارات الميدانية، وورش العمل، والمحاضرات، والعروض التقديمية، وفي هذه الأنشطة جميعها تكاد تكون النقطة الأبرز هي خروج الطالب من حدود جدران الغرف الصفية إلى المتاحف .

ويؤكد فلانيري(Flannery,2009) الفكرة السابقة، إذ يرى أن المتاحف توفر برامج خاصة للغرف الصفية، تتضمن الأنشطة القبلية والبعدية للزيارة، والتوضيحات العلمية، والفهم التاريخي، ويرى كذلك أن الدراسات الاجتماعية والفنون والعلوم الإنسانية، والعلوم الطبيعية، والدراسات المتعددة الثقافات، يمكن إثراؤها جميعها من خلال المتاحف .

ويقوم أسلوب المتحف التاريخي على مبادئ عدة تستند إليها القيمة التربوية للمتاحف، منها:

1- تؤكد المتاحف خبرات تعليمية على نحو ما تنتصر له النظرية البنائية في التعلم، لأن المعرفة في المتحف تنبثق كبناء شخصي لخبرات معاشه، كما أن المتعلم يفيد من السياق المادي للمتحف (موجوداته) في تشكيل معرفته.

2- تؤكد المتاحف فكرة التعلم المرتكز على الشيء الموجود (Object-Centered Learning)، فالأشياء هي تمثيل فريد للأفكار فهي تتضمن معلومات بحد ذاتها، كما أنها تعبر عن الأصالة(Authenticity) لثقافة ما.

3- تعزز المتاحف فكرة التعلم في سياق اجتماعي (Social Context)، إذ ثمة فرص سانحة في المتاحف للتفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين، ويعزى التعلم هنا إلى المجموعة لا إلى الفرد، وينظر إلى التعلم على أنه عملية تثقيف تتم من خلال التفاعلات الاجتماعية.

غير أن القيمة الحقيقية لتوظيف المتاحف في التعلم تتمثل في أمرين أثنين؛ أولهما زيادة المعرفة بمبحث ما (المعرفة العلمية، المعرفة الجغرافية)، وثانيهما زيادة اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو مبحث معرفي معين . (Stroud, 2008)

ونال موضوع مهارات تدريس التاريخ اهتمام الباحثين حيث أجرى القضاة (2006) دراسة هدفت إلى تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخي لمهارات تدريس التاريخ و ممارستهم لها و إعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم، و تكونت عينة الدراسة من (13) معلماً و معلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية، وتم إعداد قائمة بمهارات تدريس التاريخ و إعداد اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة تكونت من (70) مهارة و برنامج تدريبي مقترح لتنمية تلك المهارات لدى المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة القبلية لمعلمين جاءت أقل من المستوى المقبول تربوياً (80%) بينما مستوى ممارسة البعدية لمهارات تدريس التاريخ جاءت أعلى من المستوى المقبول تربويا (80%) و أن هناك أثر للبرنامج التدريبي في معرفة و ممارسة معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ.

وهدفت دراسة مقدادي (2007) إلى بناء برنامج تدريبي قائم على مبادئ التعلم التعاوني و الاستقصاء لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا، ومعرفة أثر البرنامج في درجة ممارسة المعلمين لتلك المبادئ أثناء تنفيذ الموقف التعليمي داخل الصف، وتكونت عينة الدراسة من (34) معلماً ومعلمة يدرسون مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لتربية لواء الكورة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحديد مبادئ التعلم التعاوني والاستقصاء، ثم تحويل هذه المبادئ إلى بطاقة ملاحظة قبلية، ثم تم أجراء ملاحظة صفية أولية للوقوف على واقع درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لمبادئ التعلم التعاوني و الاستقصاء لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، وبناء على نتائج الملاحظة الأولية تم إعداد برنامج تدريبي قائم على مبادئ التعلم التعاوني و الاستقصاء، تم تطبيقه على عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج ان هناك أثر للبرنامج التدريبي في ممارسة معلمي التاريخ لمبادئ التعلم التعاوني والاستقصاء.

وقام سليمان(2010) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد درجة أهمية البحث التاريخي من وجهة نظر مدرسي التاريخ وقياسها بتطبيق برنامج تدريبي قائم عليها، لمعرفة مدى فاعليته في ممارستها من قبل أفراد عينة من المدرسين مكونة من (30) معلماً ومعلمة من مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في مدينة دمشق.

وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات البحث التاريخي اللازمة لمدرسي التاريخ وتقنينها ثم ضمنها في استبانه لتحديد درجة أهميتها، كما تم إعداد بطاقة ملاحظة وبرنامج تدريبي قائم على مهارات البحث التاريخي الآتية: (اختيار الموضوع، جمع المصادر، النقد الخارجي للمصادر، النقد الداخلي للمصادر، إثبات الحقائق التاريخية، التركيب التاريخي، التعليل التاريخي، إنشاء البحث التاريخي).

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1- فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية درجة ممارسة مدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات البحث التاريخي(ككل ولكل مهارة على حدة)، بدلالة الفروق للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الصفية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارات البحث التاريخي ككل ولكل من المهارات المذكورة ما عدا مهارتي النقد الداخلي والتعليل التاريخي.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مدرسي التاريخ لمهارة إنشاء البحث التاريخي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الصفية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

وقام عبيدات(2011) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية التاريخية في كتاب تاريخ الأردن الحديث والمعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها، ولتحقيق الدراسة؛ تم إعداد قائمة بأهم القضايا الجدلية التي يجب إن تتوافر في الكتاب، وتم إعداد اختبار تحصيلي مؤلف من (37) فقرة لقياس مدى الاكتساب لدى المعلمين، ودرجة الفهم لدى الطلبة، وتضمنت أداة الدراسة أسئلة مفتوحة موجهة لمعلمي التاريخ، تتعلق بأهم الأساليب التي تستخدم لمعالجة القضايا الجدلية، والأسباب التي تمنع المعلم من مناقشة هذه القضايا، وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من كتاب تأريخ الأردن الحديث والمعاصر للصف الأول الثانوي الأدبي، ومعلمي التاريخ وعددهم (51) معلماً ومعلمة، ومجموعة من الطلبة بلغ عددهم (193) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن أكثر القضايا الجدلية توافر فهي: (التنمية الشاملة، اليقظة، الاستقلال، والوطنية)، أما أقل القضايا توافراً فهي: (الإقليمية، المعارضة السياسية). كما أظهرت النتائج أن مدى اكتساب معلمي التأريخ، وطلبتهم للقضايا الجدلية؛ كانت دون المستوى المقبول تربوياً.

وقام زيمبلاس وكامباني(Kambani & Zembylas, 2012) بدراسة في اليونان هدفت إلى التعرف على آراء وتصورات معلمي التاريخ للمرحلة الابتدائية حول تدريس القضايا الجدلية التاريخية، وتكونت عينة الدراسة من (18) معلماً يونانياً ممن يدرسون في عدد من المدارس الابتدائية في الجزء اليوناني من جزيرة قبرص. استخدمت الدراسة المنهجية الكمية حيث أجاب أفراد العينة على استبانه تقيس ممارساتهم التدريسية وانفعالاتهم المرتبطة بتدريس القضايا الجدلية في مبحث التاريخ، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات غير إيجابية نحو تدريس القضايا الجدلية في منهاج التاريخ وأن انفعالاتهم كانت سلبية أيضاً. أشارت النتائج إلى أن التعقيدات الانفعالية المرتبطة بتدريس القضايا الجدلية التاريخية تشكل عائقاً أمام المعلمين والمعلمات لتدريس هذا النوع من المواضيع الدراسية.

وهدفت دراسة العنزي (2012) إلى فحص أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف المتحف التاريخي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها، فقد استخدم الباحث تصميماً شبه تجريبي، و اختار الباحث عينة قصدية تكونت من (78) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية، و طبق عليهم ثلاث أدوات قام الباحث بتطويرها ، و هي اختبار التفكير الاستدلالي و يتكون من (44) سؤالاً ، واختبار التحصيل (30) سؤالاً، و مقياس الاتجاهات نحو تعلم الدراسات الاجتماعية و يتكون من (30) فقرة، و قام الباحث بالتأكد من صدق هذه الأدوات و ثباتها.

وتضمنت إجراءات الدراسة الحالية التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على المجموعتين الضابطة و التجريبية، وذلك قبل البدء في تنفيذ البرنامج التعليمي، ثم تنفيذ المعالجتين التجريبية (البرنامج التعليمي القائم على توظيف المتحف التاريخي) والضابطة (البرنامج الاعتيادي) على أفراد الدراسة لفترة أربعة أسابيع، وبعد الانتهاء من تطبيق المعالجتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختباري التفكير الاستدلالي والتحصيل، ومقياس الاتجاهات نحو تعلم الدراسات الاجتماعية.

وقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التفكير الاستدلالي والتحصيل والاتجاهات نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، تعزى إلى توظيف المتحف التاريخي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة حمودة (2013) إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية واتجاهاتهن نحو المادة،

وكذلك الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والاتجاهات لدى الطالبات ممن درسن باستخدام إستراتيجية التخيل، اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية، من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرستي إناث الزهور الابتدائية الأولى والثانية، التابعتين لمنطقة جنوب عمان التعليمية في وكالة الغوث الدولية للعام الدراسي 2012/ 2013، وقد بلغ عدد الطالبات في المدرستين (108) طالبة، موزعات على أربع شعب، تم تقسيمهن إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية دَرست بإستراتيجية التخيل والأخرى ضابطة دَرست بالطريقة الاعتيادية، وتم استخدام التعين العشوائي لتوزيع المجموعتين إلى ضابطة وتجريبية، ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعادة صياغة وحدة السيرة النبوية في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي وفق إستراتيجية التخيل، وتم تطبيق مقياس تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية، بعد حساب الصدق والثبات للمقياسين على مجتمع الدراسة.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0,05) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة، والمرونة)، تُعزى لاختلاف إستراتيجية التدريس (إستراتيجية التخيل، والطريقة الاعتيادية)، وقد كانت الدلالة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التخيل.

وأجرت ويتمان(Whitman, 2013) دراسة تحليلية حول أهمية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في الغرفة الصفية في المرحلة الثانوية لدراسة التاريخ الأمريكي، وخلق بيئة مدرسية وطنية آمنة، ولتحقيق هدف الدراسة تم مقابلة عينة من (100) طالب، شاركوا في برنامج تدريبي مدرسي عام 2012م أطلق عليه (التاريخ الشفوي الأمريكي خلال قرن من الزمان)، وتم الحصول على مقابلات مسجلة أو شخصية أو عبر الهاتف والإنترنت، وقد أظهرت نتائج الدارسة أن استخدام التاريخ الشفوي؛ كالقصص، والروايات، والأفلام الوثائقية زاد من تحصيل الطلاب، كونه أعطاهم صورة حية عن التاريخ امريكي، علاوة على تمتين قيم الحرية والديمقراطية، واحترام الآخر في النفوس؛ بسبب قصص البطولة والروايات المشوقة التي تم سردها.

وهدفت دراسة العمري (2014) إلى الكشف عن أثر استخدام التاريخ الشفوي كمُدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية والوطنية وإيجاد بيئة تدريسية أمنه؛ ولتحقيق الهدف منها تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، حيث تم بناء أربعة أدوات للدراسة، وهي: اختبار تحصيلي، واختبار تنمية الثقافة التاريخية الوطنية، وأسئلة مقابلة، ومقياس البيئة التدريسية الآمنة، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأدوات، وطبقت هذه الأدوات على عينة تجريبية بلغ عددها (41) طالباً وطالبة، وعينة ضابطة بلغ عددها (46) من طلبة قسم التاريخ في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2013/ 2014، وقد أظهرت النتائج وجود أثر لمُدخل التاريخ الشفوي في التحصيل حيث بلغ الأثر(449،) لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين وجود أثر لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الثقافة التاريخية الوطنية؛ حيث بلغ حجم الأثر (377،) كما أظهرت النتائج وجود أثر للتاريخ الشفوي في إيجاد بيئة تدريسية آمنة وبدرجة مرتفعة ومتوسطة

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي جمعت بين الاختبار و استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفي تقصيها لمعرفة، وممارسة المعلمين لمهارات البحث التاريخي في تدريس المادة، إلا أنها تختلف عن تلك الدراسات بأن هذا التقصي جاء لتحديد الاحتياجات التدريبية وبناء برنامج تدريبي قائم على تلك الاحتياجات ، في حين أن تلك الدراسات جاءت لتحديد الاحتياجات فقط، ومن هنا جاء اختلاف الدراسة الحالية عن ما سبق من الدراسات بالآتي:

1- كشفت الدراسة الحالية مدى درجة امتلاك معلمي التاريخ لمهارات التدريس.

2- سعت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تدريبي قائم على إكساب معلمي التاريخ لمهارات التدريس.

وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحث، من خلال خبرته في الميدان التعليمي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وذلك من خلال ملاحظته لأداء معلمي التاريخ في الميدان والضعف في امتلاكهم لمهارات تدريس التاريخ وهذا ما أكدته نتيجة دراسة كل من (القضاة ،2006؛ وعبيدات ،2011) كما أن نظرة معلمي التاريخ إلى مبحث التاريخ بأنة مادة تعتمد على التلقين وتقوم على حفظ المعلومات وتحتاج إلى قدرة عالية للتذكر، وتَدريسِهِ لا يحتاج إلى امتلاك أية مهارة، الأمر الذي أدى إلى ضعف تحصيل الطلاب، مما أوجد اتجاهات سلبية لديهم تجاه المادة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبناء برنامج تدريبي قائم على إكساب معلمي التاريخ مهارات التدريس، مما يساعد المعلمين في اكتساب مهارات جديدة للتدريس تعود بالفائدة على المعلمين الطلاب على حدٍ سواء، مما يساهم في رفع مستوى تفكيرهم وتحصيلهم، وإكسابهم اتجاهات ايجابية نحو مبحث التاريخ، وهذا ما ينشده التربويون والعاملون في قطاع التعليم .

وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- ما مستوى اكتساب معلمي التاريخ لمهارات التدريس؟

2- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على اكتساب معلمي التاريخ مهارات التدريس ؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية مادة التاريخ من خلال مساهمتها في بناء تفكير الطلبة بناءً ثقافياً، واجتماعياً، ووطنياً، وقومياً، ومن أهمية دور المعلم في تعزيز هذه القيم، وبالتالي ضرورة أن يُعد معلم التاريخ إلى القيام بأدواره المتجددة من خلال النمو المهني المستمر، ومواكبة المستجدات في مجال المهارات المطلوبة منه في عصر امتاز بالتطور العلمي والتكنولوجي. وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تركيزها على الأمور الآتية :

- تدريب معلمي التاريخ على اكتساب مهارات التدريس.
- تقدم الدراسة أنموذجاً عملياً للباحثين والمؤسسات ذات العلاقة في إعداد وتدريب المعلمين على مهارات التدريس وأدوات تقييم تلك المهارات.
- زيادة فاعلية المعلم من خلال إكسابه مهارات التدريس، مما يساهم في تحقيق أهداف المادة.

محددات الدراسة:

1- اقتصرت الدراسة على معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، محافظة إربد، الأردن، للعام الدراسي 2016/2015م .

2- اقتصرت الدراسة على فاعلية برنامج تدريبي في إكساب معلمي التاريخ مهارات التدريس.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل في هذه الدراسة:

- البرنامج التدريبي .

المتغير التابع في هذه الدراسة:

- مهارات التدريس لمعلمي التاريخ .

التعريفات الإجرائية:

البرنامج التدريبي : سلسلة من الورش التدريبية والخبرات التعليمية والأنشطة التربوية المنظمة المصممة لغرض تدريب معلمي التاريخ في المملكة الأردنية الهاشمية، بقصد تنمية معرفتهم، وممارستهم،وإكسابهم مهارات التدريس.

معلمو التاريخ: المعلمون الذين يدرسون مبحث التاريخ في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية في لواء المزار الشمالي للعام الدراسي 2015–2016 ويحملون مؤهلاً علمياً بالتاريخ.

مهارات تدريس التاريخ: مجموعة المهارات الواجب توافرها لدى معلم التاريخ، والتي تمكنه من قراءة المادة التاريخية، واختيار الأدلة التاريخية، بهدف التفسير والنقد للمعلومات والحقائق ذات الصلة التاريخية، وإصدار الأحكام، والقدرة على الكتابة التاريخية،والتي يفترض أن ينميها المعلم لدى طلابه، وتقاس بالدرجة الكلية على اختبار مهارات التدريس الذي أعده الباحث.

الطريقة والإجراءات .

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التاريخ في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، البالغ عددهم (23) معلماً ومعلمة ، للعام الدراسي 2015– 2016م .

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، والتي اشتملت على كافة معلمي التاريخ التابعين لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي والبالغ عددهم (23) معلماً ومعلمة.

أدوات الدراسة

لتحقق أهداف الدراسة الحالية استخدمت الأدوات الآتية :

الأداة الأولى: اختبار مهارات تدريس التاريخ.

اتبع الباحث لإعداد الاختبار الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدب السابق المتعلق بفاعلية برنامج تدريبي قائم على إكساب معلمي التاريخ مهارات التدريس.
2. مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بفاعلية برنامج تدريبي قائم على إكساب معلمي التاريخ مهارات التدريس.

– توصل الباحث من خلال ما سبق إلى أهم المهارات التي يجب على معلمي التاريخ اكتسابها للتدريس، وبلغ عددها خمسُ مهارات، وهي(مهارة البحث التاريخي، مهارة القضايا الجدلية التاريخية، مهارة الخيال التاريخي، مهارة التاريخ الشفوي، مهارة المتحف التاريخي) .

3. في ضوء هذه المهارات أعد الباحث اختبار مهارات التدريس بصورته الأولية الذي يهدف إلى قياس درجة امتلاك معلمي التاريخ لمهارات التدريس، بحيث اشتمل على خمس مهارات وتقاس كل مهارة بستة فقرات وبذلك يكون مجموع فقرات الاختبار(30) فقرة. انظر الملحق رقم (1)

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (16) محكماً (انظر ملحق رقم 3). وبعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين أصبح الاختبار بصورته النهائية مؤلف من (25) فقرة، موزعة على خمس مهارات لكل مهارة خمس فقرات، وبذلك يصبح الاختبار صالحاً للتطبيق لغايات هذا البحث . الملحق رقم (4).

ثبات الاختبار:

لأغراض التحقق من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة من مديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد وبلغ عددها (12) معلماً ومعلمة، وأعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الثبات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات الكلي

(0.80)،وقام الباحث بحساب معامل ثبات التجانس باستخدام معادلة (Kr20) على التطبيق الأول وبلغ (0.88)، وقد اعتبر هذا المعامل ملائماً لأغراض الدراسة .

الأداة الثانية : البرنامج التدريبي:

أولاً : أهداف البرنامج :

الهدف العام: يهدف البرنامج التدريبي المقترح إلى إكساب معلمي التاريخ مهارات التدريس.

الأهداف الخاصة بالبرنامج فهي :

1- تنمية مهارة البحث التاريخي.

2- تنمية مهارة تدريس القضايا التاريخية الجدلية.

3- تنمية مهارة توظيف الخيال التاريخي.

4- تنمية مهارة استخدام التاريخ الشفوي.

5- تنمية مهارة توظيف المتحف التاريخي.

ثانياً : مبررات بناء البرنامج:

إن بناء البرامج التدريبية تبرره التطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة، وما أفرزته التحولات الاجتماعية، والتطورات الحديثة في الميدان التربوي، من وجود مهارات جديدة لتدريس التاريخ، لذا وَّجب على معلم التاريخ امتلاكها، ليتمكن من تدريس المادة بطريقة بعيدة عن الجمود والملل للطالب والمعلم على حدٍ سواء.

ثالثاً: الفئة المستهدفة:

معلمي التاريخ في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي – محافظة إربد – الأردن خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2016/2015م .

رابعاً: المدة الزمنية:

تم تطبيق البرنامج التدريبي في الفترة الواقعة ما بين 2016/3/28 – 2016/4/18م، حيث اشتمل البرنامج على (7) جلسات تدريبية، بواقع (2) جلسة أسبوعياً، ومدة كل جلسة (4) ساعات، بواقع جلستين لكل جلسة ساعتين تفصل بينهما استراحة، لكل مهارة أي بما مجموعه (20) ساعة تدريبية، بالإضافة إلى التعريف بالبرنامج، وخطة التدريب، والتغذية الراجعة، والاختبار القبلي والبعدي يخصص له (4) ساعات تدريبية ليصبح مجموع ساعات البرنامج التدريبية (24) ساعة على مدار (شهر) بواقع (10) جلسات تدريبية.

خامساً: بنية البرنامج التدريبي المقترح:

يتكون البرنامج من البنية الآتية:

1- جلسات البرنامج:

يتكون البرنامج في صيغته النهائية من (7) جلسات تدريبية انظر الملحق رقم (5)، مدة كل جلسة منها أربع ساعات، بواقع جلستين، لكل جلسة ساعتين تفصل بينهما استراحة، وهي:

- الجلسة الأولى: تمهيد وتعريف المشتركين بالبرنامج، وأهدافه، وأساليبه، والاختبار القبلي.
- الجلسات (2-6): حيث اشتملت التدريب على مهارات البحث التاريخي وإكساب المعلمين مهارات تدريس المادة.
- الجلسة السابعة: وهي الجلسة الختامية اشتملت على: التغذية الراجعة حول البرنامج، والاختبار البعدي.

2- الاستراتيجيات المستخدمة في عملية التدريب:

العمل الجماعي	التعلم الذاتي
الندوة	تمثيل الأدوار
الحوار والمناقشة	المحاضرة
العصف الذهني	الاستقصاء
ورش العمل	

سادساً : صدق البرنامج :

تم التأكد من صدق البرنامج، بطريقة صدق المحتوى (Content Validity) بعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج الدراسات الاجتماعية، والمناهج العامة ممن لديهم أبحاث في مهارات تدريس التاريخ، وكذلك من قبل أساتذة التاريخ، ومشرفي التاريخ بوزارة التربية والتعليم الأردنية؛ لإبداء مقترحاتهم، وملاحظاتهم حول البرنامج، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم حول البرنامج التدريبي حسب آرائهم .

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل من الاختبار القبلي، والبعدي، وتم إجراء اختبار (T) للبيانات المترابطة لإيجاد الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي، وكذلك حساب حجم أثر البرنامج (Eta Square Value).

نتائج الدراسة

1- **أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما مستوى اكتساب معلمي التاريخ لمهارات تدريس التاريخ بمنطقة ؟

للإجابة عن هذا السؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة القبلية والبعدية لقياس مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات التدريس، وللمهارات مجتمعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول رقم (1) :المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة القبلية على اختبار مهارات تدريس التاريخ

المهارات	القياس القبلي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعرفة
البحث التاريخي	11.65	2.93	3	متوسطة
القضايا التاريخية الجدلية	13.04	4.04	2	متوسطة
الخيال التاريخي	7.65	3.39	4	منخفضة
التاريخ الشفوي	6.43	3.57	5	منخفضة
المتحف التاريخي	14.96	3.86	1	مرتفعة
مهارات تدريس التاريخ ككل	53.74	10.29		متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن درجة امتلاك معلمي التاريخ لمهارات التدريس جاءت دون المستوى المقبول تربوياً حيث بلغ متوسط درجاتهم على الاختبار (53.74) وهذا مؤشر يدل على أن درجة امتلاك معلمي التاريخ لمهارات التدريس جاءت دون

المستوى المقبول تربوياً؛ وقد يعود سبب ذلك إلى أن إعداد معلمي التاريخ في كليات الآداب يتم بصورة أكاديمية في مجال تخصصهم بعيداً عن أي جانب تربوي من خلال إكسابهم مهارات التدريس الخاصة بالمادة، أو إلى أن الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين قبل وأثناء والخدمة تكون عامة وغير متخصصة.

1- **ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على اكتساب معلمي التاريخ لمهارات التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة القبلية والبعدية في اكتساب معلمي التاريخ مهارات التدريس، تم استخدام اختبار (Paired Samples T-Test) للدرجات القبلية والبعدية لأداء أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة القبلية والبعدية على اختبار مهارات تدريس التاريخ ونتائج تطبيق اختبار (Paired Samples T-Test)

المهارات	القياس القبلي			القياس البعدي			T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعرفة		
البحث التاريخي	11.65	2.93	متوسطة	17.57	2.63	مرتفعة	6.83	0.01
القضايا التاريخية الجدلية	13.04	4.04	متوسطة	18.61	2.29	مرتفعة	5.41	0.01
الخيال التاريخي	7.65	3.39	متوسطة	18.43	2.00	مرتفعة	13.96	0.01
التاريخ الشفوي	6.43	3.57	منخفضة	16.87	3.40	مرتفعة	10.81	0.01
المتحف التاريخي	14.96	3.86	مرتفعة	19.13	1.69	مرتفعة	5.39	0.01
مهارات تدريس التاريخ ككل	53.74	10.29	متوسطة	90.61	4.11	مرتفعة	16.50	0.01

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

- يظهر من الجدول رقم (2) وجود فروق جوهرية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطي درجة اكتساب معلمي التاريخ لمهارات التدريس، وجاء ترتيب المهارات على النحو التالي:- (البحث التاريخي، القضايا التاريخية الجدلية، الخيال التاريخي، التاريخ الشفوي، المتحف التاريخي) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح؛لصالح التطبيق البعدي لاختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على إكساب معلمي التاريخ لمهارات التدريس، أو الأسلوب المتبع في عرض البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي، إضافةً إلى إثراء المحتوى التعليمي بمادة مناسبة ساهمت في إثراء الجانب المعرفي عند المعلمين، وتركيز البرنامج التدريبي على مهارات تدريس التاريخ وإكساب المعلمين لهذه المهارات، إذ لم يكن التركيز على المهارات العامة للتدريس، لأنها مهارات تعتبر من الحاجات الأساسية لكل معلم. لذا كان للبرنامج أثر فاعل في إكساب معلمي التاريخ لمهارات التدريس، وأن البرنامج تضمن رزم تعليمية لكل مهارة، بالإضافة إلى استخدام أسلوب الورش التدريبية لتنفيذه مما أدى إلى إقبال المعلمين عليه، مما ساهم في زيادة معارفهم ومهاراتهم. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من القضاة، (2006) ودراسة المقدادي، (2008) ودراسة الأمير، (2009).

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

1- ضرورة التركيز على اكتساب معلمي التاريخ لمهارات التدريس، قبل و أثناء الخدمة.

2- بما أن البرنامج التدريبي أثبت فاعليته في اكتساب معلمي التاريخ مهارات التدريس، لذا نوصي وزارة التربية والتعليم الأردنية بضرورة الاستفادة من هذا البرنامج المعد لتدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة.

المقترحات :

1- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم البرامج التعليمية لإعداد معلمي التاريخ مهارات التدريس قبل وأثناء الخدمة.

2- ضرورة قيام مؤلفي كتب التاريخ بالاستفادة من مهارات تدريس التاريخ الواردة في هذا البحث .

3- إجراء المزيد من الدراسات حول مهارات تدريس التاريخ الواجب على معلم التاريخ امتلاكها، أثناء قيامه بتدريس كتب التاريخ، لأثرها الواضح على تحصيل الطلاب .

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأمير، عنود.(2009). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق. أطروحة دكتوراه (غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

الجمل، نجاح يعقوب.(1982). نحو منهج تربوي معاصر. ط1، عمان.

حمودة، مثلى إبراهيم احمد.(2013).أثر استخدام إستراتيجية التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية مدارس وكالة الغوث الدولية واتجاهاتهن نحوه. أطروحة دكتوراه (غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الربضي، مريم سالم. (2004). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات ودرجة ممارستهم لها.أطروحة دكتوراه (غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

سعادة، يوسف جعفر.(1985). دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ. القاهرة : مؤسسة الخليج العربي للنشر.

سليمان، جمال. (2010). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات البحث التاريخي لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في تنمية درجة ممارستهم لتلك المهارات.مجلة العلوم الإنسانية والآداب، جامعة تشرين، العدد(3)، المجلد (32)، ص 61- 82.

السيد، سناء.(1999). التربية المتحفية كمدخل للتربية الجمالية لدى الطفل المؤتمر العلمي السابع. دور التربية الفنية في خدمة المجتمع العربي،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان .

الشعوان، عبد الرحمن.(1992). مدى أهمية وتطبيق مهارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مركز البحوث التربوية. جامعة الملك سعود، الرياض. ص ص1-25 .

عبيدات، هاني.(2011). مدى اكتساب معلمي التاريخ للقضايا الجدلية في كتاب تاريخ الأردن الحديث والمعاصر ودرجة فهم طلبتهم لها. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، 38(2)، ص 2252- 2267.

عثمان، حسن. (1980). منهج البحث التاريخي. القاهرة: دار المعارف.

العمري، دعاء حيدر محمد.(2014). أثر استخدام التاريخ الشفوي كمُدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية والوطنية وإيجاد بيئة تدريسية أمنه. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

العنزي، فهاد عوض.(2012).أثر برنامج تعليمي قائم على توظيف المتحف التاريخي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في الدراسات الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.

القضاة، بسام محمد حامد.(2006). تقويم مستوى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التاريخ وممارستهم لها وإعداد برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لديهم. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

مهران، محمد بيومي.(1992).التاريخ والتأريخ دراسة في ماهية التاريخ وكتابته ومذاهب تفسيره ومناهج البحث فيه.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

مقدادي، خليفة رضا محمود.(2008). بناء برنامج تدريبي قائم على مبادئ التعلم التعاوني والاستقصاء لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن و بيان أثره في ممارسة المعلمين لتلك المبادئ. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة اليرموك ، الأردن.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (1994). معالم التغيير ومحاوره. عمان، الأردن .

اليونسكو. (1996). التعلم ذلك الكنز المكنون. اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرون .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Costa, A; Kallick.(2000). Assessing and Reporting, Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia USA.

Davis, R. H. C. (Ralph HenryCarless) (1988). A history of medieval Europe, London ; New York. Stroud. N. (2005). Teaching and Learning science in a museum: Examining the role of attitudes toward science, knowledge of science, and participatory Learning in an astronomy internship for high school students. Ph.D Dissertation, Columbia University.

Flannery, M. (2009). It can't Just be Fun: What Teachers want from Field Trips. Museums News, 88(2):40-47.

Whitman.(2013). Case Study: Oral History in the classroom. In D.Boyd, S. Cohen, B. Rakerd, & D. Rehberger (Eds), Oral

Wineburg, S. (2001). Historical thinking and other unnatural acts: Charting the future of teaching the past. Temple UniversityPress.

Zellers .Zellers, W.(1989). Learning about Our Past Through People an Oral History Approach to Learning . Adult Education Services, Johnstown,PA,ERIC,317717.

Zembylas, M., and Kambani, F. (2012). The Teaching of ControversialIssues During Elementary-Level History Instruction Greek- Cypriot Teacher's Receptions and Emotion. Theory and Research in Social Education, 40(2), 107-133.